

في ندوة معرض الكتاب حول التعديلات الدستورية:

# إجماع على الإصلاح السياسي على ضوء مبادرة الرئيس



الوطن و التقاء الجميع على أهداف تتفق ومصصلحة البلاد، موهين بما في المبادرة من مقومات تهدف إلى النهوض بواقع النظام السياسي و تطويره في مختلف الجوانب بما يعزز و إثراء التنمية الشاملة مؤكداً خصوصية المبادرة على صعد متعددة ما يستدعي تعاطياً مسؤول معها من خلال الحوار تحت شعار مصلحة اليمن أولاً وأخيراً.

# الجمارك منزعجة من مستوردين قدموا فواتير مزورة

قيادة المصلحة الإسراع في اتخاذها لحد من تلك الظاهرة التي تؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني. ومن أهم المعالجات التي يؤكدون أهميتها تفعيل دور الملحقيات التجارية لسفارات اليمن في الخارج ومتابعة الأسعار ومتغيراتها سواء بالارتفاع أو الانخفاض، وموافاة مصلحة الجمارك والجهات المعنية عبر وزارة الخارجية بهذه الأسعار والتغيرات خاصة تلك التي لها تأثير في الميزان التجاري. وشددوا على استحداث مادة قانونية تعطي الحق لمصلحة الجمارك أو جهة حكومية معينة بالنزول الميداني وبصورة مفاجئة لأخذ سلع متناق، ومعرفة سعر البيع لدى المستورد الأول أو الوكيل وطلب البيانات الجمركية ومطابقتها، وعند وجود فارق كبير بين القيمة الموضحة في الفواتير المقدمة في منفذ الدخول وبين قيمة البيع لدى هذه الشريحة من المستوردين ويلزم أن يكون سعر البيع مقبولاً ومنطقياً مع سعر الفواتير المقدمة لدى الجمارك، والتي لها الصفة القانونية بالإقرار بصحتها. وطلبوا بإعادة النظر في بعض التعاميم الصادرة من رئاسة المصلحة حول القيمة لأغراض الجمركية والعمل على أن تكون هذه التعاميم شهرية سواء بالزيادة أو بالنقصان بموجب القانون مع تحديد مدة زمنية لصلاحيته التعميم وعلى أن لا تكون دائمة، وإنشاء إدارة لبحوث القيمة لأغراض الجمركية ورفدها بالكوادر المؤهلة والمتخصصة والمتفرغة لتتابع الأسعار العالمية وأيضاً في السوق المحلية والدولية.

فيما يرى مدير عام جمرك مطار الحديدية صادق الباشا، أن هناك عدة مشاكل وعوامل جهرية تؤثر في زيادة وانخفاض القيمة للأغراض الجمركية أهمها الغش والتدليس والتحايل والتلاعب في الأسعار والكميات والمواصفات التي تتضمنها الفواتير المقدمة لنا من التجار المستوردين. وقال: هناك العديد من المستندات المزورة التي يتم فيها تغيير الأسعار وإخفاء بعض الكميات وتغيير المواصفات المتعلقة بالسلع المستوردة وفي بلد المنشأ بهدف التحايل على القيمة وفي فئات التعرفة. وأكد أن أولئك التجار يلجؤون إلى تطوير أساليبهم باستمرار، وقال: لقد مكنتهم أجهزة التكنولوجيا الحديثة من التلاعب في الفواتير والمستندات وإصدارهم فواتير مزورة لأنفسهم عن طريق (الإسكان)، والتي لا يمكن اكتشافها بسهولة. وشدد صادق الباشا على أهمية البحث عن وسائل وسبل متطورة لمكافحة تلك الظواهر والعمل على تطوير جهاز القيمة بكوادره ووسائله وأدواته وإيجاد آلية دقيقة وفعالة يمكن الاعتماد عليها في الوصول للأسعار الحقيقية للواردات وبالتالي تنمية الإيرادات. ويجزم مدير عام جمرك الوديعه بسيتون محافظة حضرموت أحمد محمد الأشول أن كافة الدوائر الجمركية تواجه عمليات تدليس منظمة للفواتير فيما يتعلق بالقيمة الجمركية من خلال إصدار فواتير محلية بغير نقل عن القيمة الحقيقية للسلع بنسب مثله. وقال: لقد تزايد ذلك الوضع بصورة غير طبيعية منذ أن نمت إلى أنধান التجار وجود أصوات تنادي بإلغاء التصديق على المستندات من قبل القنصليات المعتمدة في الخارج، منوهاً أن من أحد الأسباب المؤثرة على القيمة الجمركية هو ضعف المعاينة إذ أن عدم تحديد مواصفات دقيقة للسلعة تؤثر في القيمة بشكل كبير. ويؤكد مدير عام جمرك ميناء عدن محمد علي باحكيك على أنه إذا تصححت القيمة للأغراض الجمركية، تصححت الإيرادات، ورفدت خزينة الدولة بالكثير منها. ويرى أن عملية تلاعب بعض المستوردين في القيمة الحقيقية لأسعار السلع المستوردة من خلال عمليات تزوير للفواتير التي يقدمها التجار المستوردين، تأتي في مقدمة العوامل التي تسهم في انخفاض الإيرادات الجمركية، والتي منها الإعفاءات بموجب اتفاقية التبادل التجاري العربي، وإعفاءات الاستثمارات والمشاريع الصناعية، وعدم تحديد الأوزان والكميات للسلع بصورة سليمة، مؤكداً الحاجة إلى تطوير أساليب العمل الجمركي وتنسيق الجهود واتخاذ المعالجات الكفيلة للحد ظاهرة تزوير الفواتير.

المعالجات كما يراها الجمركيون

ويرى مسؤولي مصلحة الجمارك بأن هناك العديد من المعالجات التي ينبغي على

ولكن هناك حل آخر في اعتقادي وهو أن نأخذ النموذج المغربي الذي يعطي المرأة مقاعد محددة خارج إطار المقاعد الأساسية لمجلس النواب بمعنى أن يكون هناك 45 مقعداً مغلقتاً للنساء إلى جانب 301 مقعد التي تعد المقاعد الأساسية في مجلس النواب، وهو الحل الأمثل الذي سيوصل العدد المطلوب من النساء إلى البرلمان".

عضو مجلس النواب الدكتور عبدالله المقطري أشار إلى أن مبادرة رئيس الجمهورية هي من حيث المبدأ عملية إصلاح سياسي والعملية مطروحة لاسيما في ظل الظروف التي تعيشها وتمر بها اليمن.

وقال " إن مفهوم الإصلاح الذي تهدف إليه المبادرة، تقديم رؤية موضوعية لتشخيص الاختلالات الموجودة بعين الانتقائية، إلى ثقافة سياسية مؤمنة بغض النظر عن شكل الحكم.

وأشاد بتعاطي المبادرة مع قضية الحكم المحلي واعتبر هذه النقطة من مواطني القوة في المبادرة، معتبراً أنها أوضحت جوانب الحكم المحلي وركزت على توزيع السلطات المركزية بمنع السلطة المحلية المزيد من الصلاحيات والتي تضمن نجاح تجربة الحكم المحلي على مختلف الاتجاهات وترسيخ جذور هذه التجربة على مختلف الأصعدة في الفترات القادمة.

وفيما يخص نظام الغرفتين قال الظاهري إن نظام الغرفتين لا يتناسب مع طبيعة اليمن من الناحية الجغرافية

الوحيد من أجل الوصول بالمبادرة إلى أفضل رؤية ممكنة تخدم البلد ، أملاً أن تتعاطى المعارضة مع هذه المبادرة ومناقشتها على طاولة الحوار المسؤول ما بين أحزاب اللقاء المشترك و المؤتمر الشعبي العام من أجل بلورة هذه المبادرة بصورة أفضل وأكثر واقعية وفق حاجات البلد بعيداً عن المقاييس الشخصية ،أو شخصتها على رئيس الجمهورية وهذه من أكثر الأخطاء التي يمكن أن تقع فيها "

وأضاف بشأن مبادرة أحزاب المشترك التي طرحتها قبل سنتين " كان في يشكك شخصي رؤية حول هذه المبادرة ومازلت أطرحها، وهي أن النظام الرئاسي أولى لليمن من النظام البرلماني و ذلك لظروف اليمن، والمراحل التي يمر بها البلد في النظام الرئاسي أكثر صلاحية في الوقت الحالي، بغض النظر عن الرئيس القائم أو الموجود "

واستطرد: كما أن النظام الرئاسي أكثر ديمقراطية من النظام البرلماني ويمثل ضماناً أفضل للفصل بين السلطات، و الأهم أنه يضمن فترتين رئاسيتين فقط للشخص الأول المسؤول عن إدارة شؤون البلاد، أما وفيما يتعلق بتفاصيل نظام الحكم المحلي فإن الحوار هو الذي سيوصلنا إلى نتيجة "

وفيما يخص تخصيص نسبة 15 % من مقاعد البرلمان للنساء، قال مصطفى: " يستحيل أن تصل 15 % من النساء إلى مجلس النواب

# مشروع التأمين الصحي في الطريق إلى البرلمان

أكد المشاركون في ورشة العمل الخاصة بإعداد وتنفيذ التأمين الصحي على ضرورة وضع اللبنة الأساسية لإنشاء صندوق التأمين الصحي الاجتماعي وعمل هيكلية تنظيمية تسير أعمال هذا الصندوق بما يضمن نجاح أهدافه حتى يصل إلى إيجاد التأمين الصحي الاجتماعي الآمن لجميع مشتركه في اليمن.

جاء ذلك في الورشة التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية على مدى خمسة أيام من ( 21-38 من أكتوبر 2007م وبمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة ( كالخدمة المدنية، التربية، المالية، الداخلية، وزارة الدفاع، التأمينات والمعاشات ) وعضلي النقابات الطبية، المستشفيات، ومدراء الصحة بالمحافظات، والقطاع الخاص وغيرها .. والتي كانت خاصة بالتخطيط لإدارة وتنفيذ التأمين الصحي الاجتماعي.

وقال الدكتور صالح فدعق مدير عام الإبرارة العامة للتأمين الصحي بوزارة الصحة في تصريح نشره موقع المؤتمر أن الورشة تعد واحدة من المراحل الأساسية التي تضع الأساس لعمل التأمين الصحي في اليمن، مشيراً إلى أن مشروع التأمين الصحي تم الموافقة عليه من مجلس الوزراء وهو في طريقه إلى الصداقة عليه من مجلس النواب و سوف يصل إلى مراحل التنفيذ على المستوى المحلي.

وأضاف فدعق بأن المشاركين في الورشة وضعوا هيكلية تنظيمية إدارية مبدئية للتأمين الصحي يستهدف (5) محافظات كبيرة كمرحلة أولى ثم تعميمه على المحافظات الأخرى كمرحلة ثانية، معتبراً أن كل ما تم تدريبه للمشاركين كان معطياً تصب في التعريف بمشاريع التأمين الصحي لبعض الدول العربية لا سيما التجربة المصرية في هذا المجال وعلى أيادي خبراء من منظمة الصحة العالمية بترأسهم الدكتور - حسين عبد الفتاح سلامة - خبير المنظمة للتأمين الصحي في الجدير نذكره بأن التأمين الصحي واحداً من أهم ما تضمنه البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية وأحد الأولويات السياسية الصحية لوزارة الصحة العامة والسكان.

# المهرة: انقطاع الكهرباء في خوف والأرصاد يتوقع تأثر سواحل سقطرى والمهرة بالمنخفض الجوي



قال مصدر مسؤول بعمليات محافظة المهرة إن رباحاً شديدة ومتوسطة مصحوبة بإمطار تهب على مديريات ( الخفيظة ، حوف، سيحوت ) منذ عصر أمس وأدت إلى انقطاع كابل كهرباء مديرية حوف.

من جهة أوضح مدير عام مديرية جزيرة سقطرى في تصريح نشره موقع " المؤتمر " أن تأثراً المنخفض الجوي (O5A) بدأ لدهيم منذ الساعة الرابعة بهبوب رياح متوسطة مصحوبة بالأمطار، مؤكداً عدم وجود أضرار تذكر حتى كتابة الخبر.

وإلى ذلك قال المركز الوطني للأرصاد في اليمن في نشرة تحذيرية تلقى نسخة منها أن المنخفض الجوي المتعمق والمسمى ( O5A ) يظهر في حالة حركة متسارعة باتجاه الشمال والشمال الغربي.

وأشار إلى رصد عند (12.00) في الموقع ( خط طول (15.32) شمالاً وخط عرض (54.48) شرقاً ) داخل الأجواء والمياه الإقليمية اليمنية.

وأوضحت نشرة مركز الأرصاد أن سرعة الرياح تتراوح من (20-35) عقده وتصل أقصى سرعة إلى (40) عقده أو أكثر، منوهاً أن حالة البحر العربي وجزيرة سقطرى سيكون مضطرب إلى شديد الاضطراب فيما يصل ارتفاع الموج إلى (3-5) متر.

وعن الحركة المتوقعة خلال (6) ساعات القادمة توقع مركز الأرصاد أن تكون حركة المنخفض الجوي في الاتجاه الشمالي والشمالي الغربي داخل الأجواء والمياه الإقليمية اليمنية، وأضاف: " ومن المحتمل أن تتأثر الشواطئ الشرقية من محافظة المهرة، وكذا المناطق الشرقية من جزيرة سقطرى وبقدوم المنخفض "

وعلى ذات الصعيد قالت مصادر رسمية عمانية أن آخر صور الأقمار الاصطناعية تشير إلى وصول كتل السحب المصحبة للمنخفض الجوي العميق إلى سواحل محافظة ظفار وتبعد مسافة 40 كم عن ولاية سدح في حين يبعد المركز 320 كيلو متر ويتمركز على خط 57 درجة شرقاً وخط عرض 15 درجة شمالاً.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية صباح أمس إن آخر التقارير الواردة من السفن العابرة بالقرب من منطقة المنخفض تشير إلى هطول أمطار تتراوح بين المتوسطة والغزيرة مصحوبة برياح نشطة.

وتوقع البيان الذي نشرته وكالة الأنباء العمانية أن يؤثر المنخفض الجوي على المناطق الواقعة ما بين رأس مدركة إلى سواحل محافظة ظفار بأمطار متوسطة قد تكون أحياناً غزيرة على بعض المناطق مصحوبة برياح نشطة خلال الساعات القادمة في حين يكون البحر هائج الموج على طول السواحل الجنوبية الشرقية للسلطنة . ويتراوح أقصى ارتفاع للموج من ثلاثة إلى أربعة أمتار.

# اعلان